بدل من قبلا فانهم يسمعونه والمعنى ان
الحمل لا تذهب عقولهم حتى يتسابوا ويتخاصموا
قال ابن عطا اى لا لغو يكون في مجلس
جنات عدن الساقي فيه الملايكة وشرابهم
على ذكر الله وريحانهم تحية من عند
الله والقوم اضياف الله قال النخعي
ان الرجل من اهل الجنة تقسم له شهوة مائة
رجل من اهل الدنيا واكلهم ونهمتهم فاذا
اكل سبعا شرابا طهورا فيصير رشحا يخرج
من جلده اطيب من المسك الاذفر ثم تعود
شهوته ويتلذذون بشرب خمر الجنة
كما قال تعالى بيضاء لذة للشاربين
واخرج احمد والنسائي وهناد
والبيهقي بسند صحيح عن زيد بن ارقم
قال جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا القاسم تزعم ان اهل الجنة ياكلون
ويشربون فقال والذي نفسي بيده
ان الرجل منهم ليوتى قوة مائة رجل
في الاكل والشرب والجماع والشهوة قال
فان الذي ياكل ويشرب تكون له الحاجة

قال

قال حاجتهم عرق يفيض من جلودهم
مثل ريح المسك فاذا كان ذلك ضمر له بطنه

فصل في الاكل والشرب والجماع في الجنة

حقيقة للتفكه لا لحفظ البدن
ولا قذر فيها ولا الم ولا مشقة ولذة اكل
الدنيا تزول اذا نزل الماكول في الجوف
بخلاف لذة اكل الاخرة فانها تدوم
مدة بقائه في الجوف حتى ينزل عليه
طعام اخر فيجد له لذة اخرى
اعم مما قبلها وهلذا ايما واذا اكل اهل
الجنة او شربوا كان الطعام او الشراب
رشحا كرشح المسك وليس له روائح
مكروهات واخرج الطيالسي عن
انس مرفوعا اول شيء ياكله اهل الجنة
زيادة كبد الحوت اى القطعة المنفردة
عن الكبد المتعلقة به واخبرني
بعض الاخوان انها هي المسماة عند
العوام بالبطارخ وقال شيخنا السيجيني
الاضافة بيانية اى زيادة هي كبد الحوت
لانه يزيد على اجياد الحيتان والمراد قطعة
من كبد حوت في الجنة والباقي منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)